وزارة ألتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم الآثار

دراسة نصوص مسمارية
من عصر أور الثالثة
(٢١١٢- ٢٠٠٤ ق.م)

بحث تقدم به الطالب
مصطفى عبد حمود كاظم

إلى مجلس كلية الآداب - جامعة القادسية
وهو جزء من متطلبات نيل درجة ألبكالوريوس في
ألاثار القديمة
(ألدراسات المسمارية)
بإشـــراف
م. م . حيدر عقيل عبد

١٤٣٨ هـ ٢٠١٧ م

الإهـــــــــــــداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
والدي العزيز إلى القلب الكبير

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي

إلى الأرواح التي سكنت تحت تراب الوطن الحبيب الشهداء العظام

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع
مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات
ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني أصدقائي

إلى الذين بذلوا كل جهدٍ وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي
الكرام ولا سيما الاستاذ الفاضل حيدر عقيل عبد

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل

ألشكر والتقدير

لا بد لنا ونحنُ نخطو خطواتنا ألاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الذين قدمو لنا الكثير باذلين بذلك جهود كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد.

وقبل أن امضي أتقدم بأسمى اَ يات الشكر والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة وهي الدفاع عن عراقنا الحبيب ضد ألارهاب الذي اراد ان يمحي ويدمر اعرق حضارة عرفها ألتأريخ فلكم كل الشكر والتقدير.

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وأخص بالشكر والتقدير:

ألاستاذ

(حيدر عقيل عبد) لما ابداه من حسن رعاية ورحابة صدر وروح علمية مخلصة ، وما قدمه لي من توجيهات ونصائح سديدة وملاحظات قيمة ومستمرة فدعائي له بالخير والعافيه.

وإلى من تعجز كلماتي وتنحني هامتي لعظيم عطائها ، شمس حياتي التي لاتغيب، وسبيلي إلى الجنة ، إلى من وصفتها منذ صغري بالجبل في شموخها ،وعظمتها، وكالندى في حنانها الذي لا ينتهي ، إليك (يا أمي)أطال الله بعمركِ في صحة وخير حال .

وإلى من ساعدني في أتمام مسيرتي العلمية (أبي) أتوجهة له بخالص الشكر والتقدير.

وإلى كل من ساندوني ووقفوا معي وشجعوني في حياتي وكانوا لي سنداً في أصعب المواقف والظروف (أخوتي) أتقدم بخالص شكري وتقديري لكم.

إلى الذين كانوا عوناً في بحثي هذا ونوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي ، إلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والافكار والمعلومات ،(زملائي) ربما دون ان يشعروا بدورهم، فلهم مني كل الشكر .

أما الشكر الذي من النوع الخاص فأتوجه به إلى كل من لم يقف إلى جانبي ، ومن وقف في طريقي وعرقل مسيرة بحثي ، وزرع الشوك في طريق بحثي فلولا وجودهم لما أحسست بمتعه البحث ، ولا حلاوة المنافسة ألايجابية ، ولولاهم لما وصلت إلى ما وصلت إليه فلهم مني كل الشكر.

(ب)

ألمختصرات والرموز العامة:

العلامة أو الرمز	Meaning	ألمعنى
Ff	Following Pages	الصفحات ألاتية
I.M.	Iraq museum	المتحف العراقي
NO	Number	عدد/ رقم
Obv	Obverse	وجه الرقيم
P	Page	الصفحة
Rev	Reverse	قفا الرقيم
Vol	Volume	الجزء
[XXX]	Unknown signs	علامات غير معروفه يمكن احصائها

مختصرات ألمصادر والمجلات العلمية:

ألمختصر	ألمصدر
MDA	Labat, R., Manual D'Épigraphie Akkadienne, (Paris, 1999).

ألمحتويات

ألموضوع	الصفحة
ألآية القرآنية	
ألاهداء	(أ)
ألشكر والتقدير	(ب)
ألمختصرات والرموز العامة	(ت)
مختصرات المصادر والمجلات العلمية	(ث)
ألمحتويات	(ح)
ألمقدمة	١-٢
الفصل الاول-عرض تأريخي وجانب أقتصادي لعصر سلالة أور الثالثة	٣-٢٢
المبحث الاول- نشوء سلالة أور الثالثة	٤-٨
المبحث الثاني-أبرز ملوك سلالة أور الثالثة	٩-١٦
المبحث الثالث- جانب أقتصادي لعصر سلالة أور الثالثة ويتضمن: (ألزراعة في عصر سلالة أور الثالثة وأهم محاصيلها)	١٧-٢٢
الفصل الثاني دراسة النصوص المسمارية	٢٣- ٣٦
المبحث الاول – مضامين النصوص	٢٤-٢٥
المبحث الثاني- دراسة النصوص	٢٦-٣٦
الفصل الثالث- الملاحق	٣٧-٦٠
الجداول	٣٨-٤٤
القوائم	٤٥-٤٧
الخرائط	٤٨-٤٩
ألصور و الاستنساخات	٥٠ -٦٠
المصادر	٦١-٦٥
ألخلاصة	٦٦-٦٧

مقدمه عن سلالة أور الثالثة:

تعد سلالة اور الثالثة أخر سلالة سومرية في التاريخ إذ دامت زهاء القرن(٢١١٢ - ٢٠٠٤ ق.م)في مدينة اور. إذ قامت السلالة بعد ان تمكن الملك السومري اوتوحيكال بشن حملة عسكرية تمكن من خلالها تحرير بلاد سومر من سيطرةالكوتيين والحق الهزيمة بجيوشهم. وقد تميز هذا العصر بكثرة الانجازات العمرانية والادارية وقد وصل الينا الكثير من المصادر التي تبين هذه الانجازات واهمها النصوص الاقتصادية والقانونية والادبية.

حكم سلالة اور الثالثة خمسة ملوك اقوياء، ومن اشهر ملوك هذه السلالة هوالملك الاول (اورنمو)مؤسس هذه السلالة الذي دام حكمه ثمان سنوات بدءاً من انتزاعه السلطة من اوتو حيكال اشتهر اورنمو بالحملات العمرانية التي قام بها والتي شملت فضلاً عن اور مدن سومرية عديدة كالوركاء ولكش ونفروأريدو وتعد زقورة اور من اشهر المباني التي بنيت في عهده، كما يعد اورنمو من اقدم المشرعين في التأريخ، بعد وفاة الملك أورنمو خلفه ابنه الملك شولكي (٢٠٩٣ – ٢٠٤٦) ق.ولقداستمرت مده حكمه حوالي ٤٨ عاما مكنته من تنفيذ العديد من المشاريع العمرانية واعادة توسيع بعض المباني في بلاد سومر وأكد في مقدمتها اكماله بناء عدد من المعابد و زقورة اور و زقورة الوركاء وأهتم بمدينة اريدو ومعابدها. لقد ورث شولكي عن ابيه مملكة ثابته الاركان سعى الى جعلها دولة مترامية الاطراف إذ قام بالعديد من الحملات العسكرية التي وسع فيها نفوذه وسيطرتة بعد وفاة شولكي خلفه أبنه الاكبر أمارسين (٢٠٣٧ - ٢٠٤٥ ق.م)استمر بتنفيذسياسة البناء والاعمار التي اتبعها ابوه وجده من قبل في المدن المختلفة، وينسب الى عهده بناء معبد الاله انكي في أريدوثم جلس من بعده على عرش أور أخيه شوسين (٢٠٢٨ - ٢٠٣٦ ق.م)وامتازعصره بالعديد من الاضطرابات السياسية مع القبائل الأمورية، وتوثيق العلاقات السياسية مع العيلاميين، وسار على نهج ابائه في تشييد المعابد وتجديدها في كافة أركان الدولة وبعد وفاة شوسين خلفه أبنه ابي سين وهو الملك الخامس والاخير في سلالة أور الثالثة (٢٠٢٧ - ٢٠٠٤ ق.م)وقد واجه العديد من المتاعب بعد الخمس السنوات الأولى من حكمه تمثلت بتمرد القبائل الأمورية التي بدأت تتدفق من المناطق الغربية، وكثرت الضغوطات العسكرية على المملكة من جهاتها الشمالية والشرقية ،وترقب العيلاميين فرصه مناسبة للانفصال من جديد عن سلطة أور ، فضلاً عن تمرد حكام الاقاليم وسعيهم الى الانفصال عن سلطة اور فساعدت هذه العوامل على سقوط دولة أور في يد العيلاميين، وعادت بلاد الرافدين الى نظام حكم دويلات المدن بعد ان تفككت وحدتها في نهاية عصر اورالثالثة والذي بدأت بوادره من خلال عوامل الضعف للدولة السومرية مع بداية حكم أخر ملك من ملوكها (أبي سين)ومما عجل في سقوطها.

ويعد الوضع الاقتصادي الصعب الذي مرت به بلاد سومر إذ ارتفعت نسبة الملوحة في الاراضي الزراعية وقل إنتاجها الزراعي وايضاً لسعةالإمبراطوريةالسومرية دور في عدم القدرة على أدارتها الاقتصادية والسياسية، فضلاً عن العامل الرئيسي لسقوط هذه الدولة هو قيام العيلاميين من الشرق والأموريين من الغرب لأنهاء سلالة أور الثالثة ونهاية العصر السومري الحديث وبداية العصر البابلي القديم وإن النهاية السياسية لسلالة اور الثالثة في حوالى ٢٠٠٤ ق.م الذي يعدالنهايةالسياسية للسومريين، ولكن الثقافة السومرية كانت المعين العظيم لكل ثقافات بلادالرافدين ، بل لكل ثقافات المنطقة والعالم سواء في الكتابة والعلوم والأديان أو الفنون والآداب، وشكلت اول ثقافة بشرية أصيلة ساهم الانسان والطبيعة وتراث العصور القديمة في صياغتها. وقد اتضحت اهتمامات ملوك سلالة اور الثالثة في الكتابات التي تركوها خلفهم ،وعلى وجه التحديد النصوص المسمارية ومنها الاقتصادية وهي ذات اهمية كبيرة في كشف جوانب مهمة من الحياة الاقتصادية في العراق القديم.

ومن هنا كان اختيار موضوع البحث دراسة نصوص مسمارية من عصر سلالة اور الثالثة(٢١١٢ – ٢٠٠٤ق.م).

وتضمن البحث ثلاثة فصول ، ألفصل الاول (عرض تأريخي وجانب اقتصادي لعصر سلالة أور الثالثة)وتضمن ثلاث مباحث ،المبحث ألاول (نشوء سلالة أور الثالثة)والمبحث الثاني (أبرز ملوك سلالة أورالثالثة) والمبحث الثالث (جانب أقتصادي لعصر سلالة أور الثالثة وتضمن : الزراعه في عصر سلالة أور الثالثة وأهم محاصيلها)

فيما خصص الفصل الثاني لدراسة النصوص المسمارية وتضمن هذا الفصل مبحثين ،الاول هو مضامين هذه النصوص فيما أختص المبحث الثاني بدراسة النصوص وترجمتها وتحليلها .

أما الفصل الثالث فقد خصص للملاحق وتشمل ألجداول والقوائم ،الخرائط ، الاستنساخات.

ومن الضروري ذكر الصعوبات التي واجهتني بكتابة البحث متمثلة بقلة المصادر المختصه والتي اسعفنا استاذنا المشرف ببعض منها حيث ان الامانة العلمية حتمت علي استعمال المصادر المتوفرة فقط والاشارة الى المصادر الاصلية ان امكن مع ذكر المصدر المقتبس منه .

راجياً ان أكون قد وفقت في أتمامي لهذا البحث ، ومن الله التوفيق.

ألفصل ألاول – عرض تأريخي وجانب أقتصادي لعصر سلالة أور الثالثة.

ويتضمن:

المبحث ألاول- نشوء سلالة أور الثالثه.

المبحث الثاني- أبرز ملوك سلالة أور الثالثة.

المبحث الثالث- جانب أقتصادي لعصر سلالة أور الثالثة ويتضمن:

ألزراعه في عصر سلاله أور الثالثه ،وأهم محاصيلها.

ألمبحث الاول:

نشوء سلالة أور الثالثه

لم تكن سلالة لكش الثانية التي عاصرت حكم الكوتيين من القوة بحيث تستطيع إعادة توحيد البلاد ، وشن حروب للتحرير على الرغم مما أظهره بعض امرائها من أمكانيات في الميدان الحضاري والتجاري وحتى العسكري [١]

وعلى الرغم من استقلالها الذاتي التي حصلت عليه هذه السلالة وتميز بسبب منطقة حصينة نسبياً بسبب أهوار الجنوب التي لم يتمكن الكوتيين كما هو معروف قد جاؤوا من منطقة جبلية ويصعب عليهم التوغل في مثل هذة المناطق[٢]

فقد تشير أثبات الملوك السومرية أن هنالك سلالات سومرية من الجنوب من بلاد وادي الرافدين قد شاركت في حروب التحرير ضد الكوتيين، والمتمثلة بسلالة الوركاء الخامسة بقيادة الملك السومري (أوتو_حيكال) الذي حكم في مدينة الوركاء خلال اَواخر الغزو الكوتي [٣]

إذ عاصر ت الملك (كوديا) حاكم سلالة لكش الثانية (تورقبال)وأعقب هذا الملك أبنة (ننكر سو) ثم ابنة (أوكة)(Ugae) ثم (أوركار)(Ur-var)ثم نمخاني الذي يعتقد أنة انتهى حكمة على يد حكم (أورنمو)[٤]

فضلاً عن النصوص المسمارية الكثيرة التي خلفها لنا كوديا ، الذي أدعى بأنة بسط نفوذه على مدينة نيبور والوركاء وأنة جهز حملة على بلاد عيلام[٥]

ويبدو خلال المصادر التأريخية بأن الملك (كوديا) قد أعطى أهتماماً كبيراً في شؤون البلاد التجارية والاقتصادية والادارية وأعمال كوديا البنائية التي كانت جميعها بداف ديني صرف بإضافة إلى المعابد ، اما بالنسبة إلى حروبه ضد الاقوام الكوتية فيبدو

١- علي ، فاضل عبد الواحد ، وآخرون ، العراق في التأريخ ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص٧٩.
٢- باقر ، طه ، مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة ، ج ١ ، ط ١ ، بغداد، ١٩٥٥ ، ص ٢٠٧
٣- علي، فاضل عبد الواحد ، في الصراع العراقي الفارسي ،ص٣٢.
٤- ساكز، هاري، عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان،جامعة الموصل،١٩٧٧، ص١٩٤.

٥- علي ،فاضل عبد الواحد ،أقدم حروب التحرير،ص٥٣-٥٤

انها لم تكن صارمة مثلما قام الملك بالرغم مما قام به مؤسس سلالة الوركاء الخامسة التي تتحدث عن موقف كوديا من طرد الكوتيين أوانة لم يشارك في محاربتهم بشكل مباشر.

استطاع مؤسس سلالة الوركاء الخامسة (أوتو_حيكال) الذي أعطت له أثبات الملوك السومرية حكم سبع سنوات ونصف فقد استطاع القيام بثورة عارمة في البلاد من أجل طرد الكوتيين وتطهير البلاد بحيث اصبح بحقٍ (ملك الجهات الاربعه)، غذ قام (أوتو- حيكال) بتجميع قواته ورجالة الموجودين في مدينة الوركاء وبعض المدن الاخرى كخطوة أولى نحو تحير البلاد من ذلك الغزو [١].
وحفزة على ذلك الأمر الأمر الاوضاع السياسية المتمثلة بحكم الكوتيين التي ادت إلى تدهور أحوال البلاد إذ كان ذلك عاملاً محفزاً ومساعداً على تكوين جبهة داخلية قوية من داخل المدن [٢] لذلك ذهب (أوتو- حيكال) إلى ملكته (ايناننا) ودعاها. كما جاء في النص :

ياملكتي ، يا لبؤة المعركة التي تهاجم البلاد الاجنبية لقد فوضني الإله أنليل أن استعيد ملوكية بلاد سومر ، فكوني خليفتي ، أن تريكان ملك الكوتيين لم يتصدى له أحد ، لقد استولى على دجلة، وساحل البحر وأغلق الحقول في أسفل البلاد والطرقات في أعلاها وجعل اللسان ينمو على طرقاتها لذلك زحف (أوتو- حيكال) الملك الذي منحة أنليل القوى الذي أختارتة (أيناننا) غلى قلبه الرجل القوي ، الذي خرج من مدينة الوركاء ولما وصل إلى معبد الإله أشكور قدم لة قرباناً وخاطب أهالي المدينة قائلاً أن أنليل قد أعطاني مهمة القضاء على الكوتيين وجعل إيننا ملكتي وعوني وجعل مصيري وبعهدة الإله تموز (أما- أشمكال- أنا) وكلكامش ابن الالهة (ننسون)جعله مثل المشكيم لي.
تمالك الفرح أهالي مدينة الوركاء وكولاب وتبعه أهالي مدينتة كرجل واحد فقاد الجيوش (الجموع المتحشدة) وصلة في اليوم الرابع للمسيرة إلى نيكسو وقدم قرباناً عند نهر (أوتورونكال)ووصل في اليوم الخامس إلى معبد (أيلي- تبا)وقدم فية قرباناً وأن

[١] - أوبنهايم، ليو،بلاد مابين النهرين ،شيكاغو،١٩٥٦،ص٨١.
[٢]- كريمر ، صموئيل نوح ، السومريون ، ترجمة فيصل الوائلي ، ١٩٦٢ ، ص١٦٧.

نابي أنليل واورتناز وزراء الملك الكوتي تريكان أرسلهم إلى بلاد سومر بصفة سفراء ، ولما وصل في اليوم السادس للمسيرة إلى مورد وقف أمام الإله أشكور دعاه (صلى له) قائلاً أن الإله أنليل قد أعطاني أسلحة فكن عوني ، جمع (أوتو- حيكال) الرجل القوي ، الجيش وحاربة واستطاع دحر الكوتيين لذلك هرب المللك الكوتي والتجأ عند أهالي مدينة دوبروم.

واستقبلة أهالي المدينة استقبالاً جيداً غير أنهم لما عرفو أن (أوتو- حيكال) الملك أنليل الذي أعطاه القوى لم يطلقوا سراح تريكان واحتجزة هو وعائلته في مدينة دوبروم، ثم قدم إلى ملك (أوتو- حيكال) والقى عند قدمية فوضع (أوتو- حيكال) قدمة على رقبة الملك الكوتي وبذلك يقول الملك أن (أوتو- حيكال) (أعيدت ملوكية بلاد سومر[١]

ويمكن ان نستنتج من النص أن (اوتو- حيكال) كان مرخصاً من قبل الإله وهذا ما أعطاه شرعية للقضاء على الاقوام الكوتية وكان سبباً مباشراً في تحقيق النصر على تلك الاقوام الهمجية .

حيث توجهت جيوش الملك (أوتو- حيكال) إلى مدينة (كار كار)[٢] التي يبدو أنها تشكل موقعاً عسكرياً بالنسبة الى الكوتيين وعمد هذه المدينة جرت المعركة الحاسمة بين القوات السومرية بقيادة (اتريكان) ومن خلال الوثائق التي عثر عليها أن السومريين أحرزوا نصراً حاسماً في المعركة مما أضطر الملك الكوتي الى الفرار والالتجاء إلى مدينة (دوبروم)[٣].

---

١ - كريمر ، صموئيل نوح ، المصدر السابق، ص ٦٥.

٢- علي ، فاضل عبد الواحد،المصدر السابق ، ص٥٥

٣ - المصدر نفسه ، ص٥٦.

إلا أن سكان هذه المدينة كانو على قدر كبير من الشعور بالأوضاع التي حلت بالبلاد كم أنهم كانو على أدراك وطني واسع إذ قامو بتسليم الملك الكوتي هو وأفراد عائلتة إلى الملك (أوتو- حيكال)[١].

وهكذا انتهت فترة التسلط الكوتي في عهد أخر ملوكهم المسمى (تريكان) الذي لم يحكم سوى أربعين يوماً بحسب ما جاءت به إثبات الملوك السومرية[٢]، ويمكن القول أن الملك (أوتو- حيكال) كان بعلى قدر كبير من الخبرات العسكرية التي يبدو أنة قد اكتسبها من الملوك الذين سبقوه، فجعل أمر تحرير البلاد مفوضاً من قبل الالهة وهو أحد احد اسباب الانتصار والتحرير ، واختيارة الوقت المناسب للتحرير[٣]

وقد خلدت حروب التحرير هذه مآثر للأجيال ، فذكرتها نصوص الفأل كما سجلت في نص أخر للفال خاص بخسوف القمر في الرابع عشر من شهر تموز البابلي ، ويتبين من ذلك بنشوب ثورة على الكوتيين وسقوطهم وهذه أول ثورة تموزية في العالم حدثت في شهر تموز[٤] ، إذ يمكن أن نستنتج مدى تصميم سكان بلاد الرافدين من التخلص من ذلك الغزو وتحملهم عبء الحر الشديد في شهر تموز لاجل القضاء على ذلك الغزو، فضلاً عن ان شهر تموز يبدو أنة فكرة الهجوم على الكوتيين من الاشهر الأكثر حرارة أنها فكرة جيدة بسبب عدم قدرة الكوتيين مقاومة الحر الشديد الذي لم يكونوا معتادين علية ذلك أنهم كانو يقطنون في مناطق جبلية يسودها الجو البارد على العكس من سكان وادي الرافدين الذين كانو قد تعايشوا مع هذا الجو وكانت هذه إحدى أسباب انتصار (أوتو- حيكال) على ألاقوام الأكدية.

ومن ألجدير بالأشارة إلى النص التاريخي ألذي يتحدث عن أنتصارات (أوتو- حيكال) إذ كتب النص على مسلة من الحجر :

أن (أوتو- حيكال) سحق الكوتيين ثعابين الجبال القارصة وأعداء الإلهة الذين نقلوا ملوكية بلاد سومر إلى الجبال ، وملؤوا البلاد بالشر .... ولما تقرر الإله (أنليل) أن

١- أمين ، محمد ، ختم كوديا، مجلة سومر، بغداد ، ١٩٥٢، ص٢١٧

٢-على، فاظل عبد الواحد، المصدر السابق، ص٥٥.

٣- كريمر ، صموئيل نوح ، المصدر السابق، ص ٦٦-٦٧.

٤-المصدر نفسه،ص٦٩.

يحموهم اختار (أوتو- حيكال) ملك أورك لتنفيذ أرادته ، فصلى في معبد آلهتة (اينانا) التي بدورها لتلك المهمة[١].

لم يقتصر الأمر عند هذا الحد بل أن هذا الملك قد أتخذ صفة الوسيط إلى جانب حكمة ، حيث عين الحدود فيما بين (لكش) و(أوما) كما يبدو أنة معقد معاهدة بين الدولتين لتحديد الحدود فيما بينهما مما يشير إلى تبعية هاتين المدينتين له[٢]، وقد أبرمت المعاهدة بين الملك (كوديا) حاكم مدينة لكش وأورنمو حاكم مدينة أور الذي يعاصر حكم الملك (كوديا) في أواخر حكمه الأمر الذي أغضب الملك أورنمو بسبب المعاهدة جاءت في صالح لكش[٣].
وكان ذلك سبباً لأنفصال أورنمو عن حكم الملك (أوتو- حيكال) وإعلانة العصيان حسب ماجاء ذكرة في نصوص الألواح الطينية [٤] ، كم ان الملك (أوتو- حيكال) لم يتمتع في الحكم سوى فترة من الزمن دامت سبع سنوات ونصف السنة حسب ماذكر في إثبات الملوك السومرية [٥] ، وبعض المصادر تشير إلى أنة قد اغتيل وحمل النهر جثتة[٦].
فضلاً عن المصادر التي تشير إلى الملك أورنمو بأنة استطاع ان يستولي بثورتة على زعامة البلاد وأنة دبر اغتيال (أوتو- حيكال) وتسلم زمام الأمور وجعل مدينة أور مركزاً سياسياًوحضارياً لسلاله أور الثالثة [٧].
والرأي الأخر يشير إلى أن الملك أور نمو أنفصل عن حكم (أوتو- حيكال) وأعلن استقلالة بعد هجوم العيلامين على مدينتة وحاصرو الملك (أوتو- حيكال) وقتلوة لذلك سنحت الفرصة للمك(أورنمو)أن يعلن نفسه ملكاً للبلاد وعمل على طرد العيلامين واستولى على مدينة أور.

---

١ - باقر ،طه، المصدر السابق،ص٣٨٠.
٢- بوستغيث، نيكولاس ، حضارة العراق وآثارة ،ترجمة :سمير عبد الرحيم الجلبي ،بغداد ،١٩٩١،ص١٣١.
٣- باقر ،طه، المصدر السابق ،ص٣٨١.
٤- أمين، محمد ،المصدر السابق ، ص١٧.
٥- باقر، طه، المصدر السابق، ص٣٨١
٦- رو ، جورج ، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان ، ط ٢ ، بغداد ، ١٩٨٦،ص٢٢٤
٧- باقر ،طة، المصدر السابق،ص٣٨

ألمبحث الثاني

(أبرز ملوك سلالة أور الثالثة)

١- أور نمو(Ur- ^{d}Nammu) مؤسس سلالة أور الثالثة(٢١١٢ - ٢٠٩٥ ق.م):

إذ عرف الملك (أور نمو)(Ur- ^{d}Nammu)حاكما ومؤسساً لسلالة أور الثالثة ،وكان من المهتمين بالبناء والعمران وقد شملت أعمالة العمرانية فضلاً عنه العاصمة أور مدناً سومرية عديدة مثل الوركاء ولكش ونفر وأريدو ،كذلك من أشهر إنجازاتة العمرانية بناء زقورة في معبد إله القمر(ننا) في العاصمة اور.[١]

بدأ هذا الملك حياته السياسية في عصر الملكم (أوتو- حيكال) حاكماًلى مدينة أور ، إلا انة استقل بالحكم من بعد موت (أوتو- حيكال) وأسس سلالته الشهيرة[٢]

وبعد أن تولى الحكم واصبح ملكاً على بلاد سومر وأكد حيث حكم فترة ١٨ عاماً ونشاهد انتقال الملوكية أو الحكم من مدينة الوركاء إلى مدينة أور وحول السلطة الى مدينتة واصبحت مدينتة عاصمة لبلاد الرافدين ،كما أنة استطاع ان يطهر البلاد من بقايا الغزو مما ولد حركة انبعاث سومري جديد تمثل بإظهار القومية السومرية واحيائها لذلك شاع مصطلح (الانبعاث السومري الجديد) على فترة حكم سلالة أور الثالثة.[3]

ونتيجة لتلك الإنجازات العظيمة التي قام بها (أور نمو) فقد لقب بالعديد من الألقاب ومنها (ملك أور)(Lugal-gal-lugal-Urim- ^{ki} ma) كما لقب الملك (الرجل العظيم ملك أور) كما اطلق (أور نمو) لفظة (الرجل الشاب)المختار من قبل الجبل العظيم ،كما ويعرف(بالقاضي)و(سيد الحكمة الواسعة) كذلك عرف أور نمو(الملك العظيم،ملك أور ،ملك سومر وأكد)و(الذكر القوي)(Nitah-kala-ga)[٤]

١- كريمر ، صموئيل نوح ، السومريون ، ترجمة فيصل الوائلي ، ١٩٦٢ ، ص ٩

٢- باقر ، طه ، مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة ، ج ١ ، ط ١ ، بغداد، ١٩٥٥ ، ص ٢٠٧-٢٠٨.

٣- الزيباري، محمد صالح طيب،النظام الملكي في العراق القديم ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعه الموصل ،١٩٨٩،ص٨٢.

٤- الشهواني، ازهار عبد اللطيف، أورنمو،ص٢٣.

الادارة :

أتبع ملوك سلالة أور الثالثة ،لاسيما الاوائل منهم سياسة مركزية غاية في الدقة ،ووضعوا الخطط اللازمة لمنع احتمال حدوث اي تمرد أو عصيان محلي ضد الحكومة المركزية[١]. ويظهر أهتمام الملك أورنمو بالإدارة الكفوءة التي كانت تدار من خلالة ، وتظهر أنها دينية (الإله هو الملك الحقيقي لمنطقة المدينة)[٢].

وكان الملك القاضي الأعلى على رأس كل فرع من فروع الادارة ،ويعد هو الحكم الوحيد في السلم والحرب وصار عرشة وراثياً[٣]. ونشاهد الاختلاف في طبيه نظام الحكم في سلالة أور الثالثة مقارنة بالإدارة السابقة، إذ يظهر دينياً أكثر من كونة سياسياً وهو على العكس من العصر الأكدي إذ يظهر بصفة دينية وشرعيه. واتبع سياسة تقليص سلطة الحكام التابعين لحكمة ونفوذة ،وانتزع السيطرة منهم على الوحدات العسكرية الخاصة فضلاً عن نقلهم من مكان إلى اخر بين فترة واخرى وعدم إفساح المجال لهم بتقوية ارتباطاتهم وتثبيت نفوذهم المحلي ، ولضمان الاطلاع على مايحدث في مختلف الأقاليم والمدن [٤]. وأتبع نظام الرسل والمبعوثين وجعل الحكومة المركزية على اتصال دائم بجميع أرجاء الإمبراطورية[٥].

ومن الادلة التاريخية ماتشير إلى أن الملك (أور نمو) كان يسعى جاهداً الى أبراز السلطة السياسية والادارية للبلاد ،وابرز اهتمامة البالغ بمشاريع الري وتوفير الحماية للبضائع التجارية[٦].

---

١ الفتيان ،احمد مالك ، سليمان عامر، محاضرات في تاريخ بالعراق القديم،ص١١٢.

٢ الشهواني ،ازهار عبد اللطيف ،المصدر السابق ،ص٢٩.

٣. رشيد، فوزي، الشرائع العراقية القديمة، الطبعة الثانية، بغداد، ١٩٧٩ ،ص٣٧-٣٩.

٤ الحافظ،هاشم، تاريخ القانون ، مطبعة العاني ،بغداد ١٩٦٢،ص٧٧.

٥الدليمي، محمد صبحي عبدللة ،علاقات العراق ببلاد الشام ،اطروحة دكتوراة (غير منشورة)،جامعة بغداد ،١٩٩٠،ص٢٧٧.

٦رشيد ،فوزي، المصدر السابق،ص٣٩

سياسة أور نمو العسكرية:

أما الجانب العسكري الذي قادة الملك (أور نمو) في هد سلالة أور الثالثة فقد كانت مليئة بالحروب والفتوحات العسكرية التي قضت لى جميع السلالات المحلية المعارضة وعلى بقايا الاقوام ألكوتية في البلاد[١] إذ أخضع (أور نمو) سالالة لكش الثانية لسلطته، بعد أن كانت قد تمتعت بالحرية السياسية في فترة حكم الكوتيين وقتل حاكمها (نمخاني) وقد عين بدلاً عن هذا الحاكم ،حاكماً اَخر (أورايا)حاكماًعلى مدينة لكش[٢] ولم يكتف الملك(أور نمو) في تثبيت سلطتة داخل البلاد (سومر-أكد) بل فرض سيطرتة على مدينة أشور وابحت تحت وطأة حكمة [٣] كما شملت حملاتة في الشرق على بلاد عيلام ووادي الخابور والبليخ في أعالي الفرات كذلك سوريا ومناطق الخليج العربي، وأنة عمل على تحسين طرق المواصلات وإعادة الصلات التجارية التي كانت قد تعطلت أبان الحكم الكوتي إذ يذكر في كتاباتة (أنة جعل الطريق مفتوحاً أمام الاقطار السفلى الى الاقطار العليا)[٤]. وافتخر الملك أور نمو بأرجاعة سفينة(مكان)(عمان حالياً) الخاصة بمعبد الإله القمر إلى ميناء أور مما يدل إلى حدوث مشكلة ، ربما تكون تعرضت للسلب والسرقة ، وإرجاع الأمان على طول الطريق التجاري البحري بين دول الخليج وبلادة الذي كان سيئاً خلال الاحتلال الكوتي [٥]. فضلاً عن تأمين الطرق التجارية المؤدية إلى سوسة وعيلام ،ولهذا فقد قام (أور نمو) بتكليف عدد من القادة العيلاميين الموالين للسلطة السومرية الذين كانوا يحملون لقب (أورنمو) (الوصي المهيب على العرش) ويقابلة بالسومرية (مسكل ماخ) بقيادة بعض القطعات من الجيش العيلامي إذ كانوا في مهمة السيطرة على الحدود كدوريات لمنع التسلل من الجهات الجبلية الشرقية إلى السهل الرسوبي في سوسة وبلاد الرافدين[٦].

---

١ الأحمد، سامي سعيد،.تاريخ العراق القديم-الجزء الاول/١٩٧٨ ،ص١٠٩.

٢ المتوالي، نوالة أحمد محمود ،نصوص مسمارية (غير منشورة)،من سلالة أور الثالثة، بغداد،٢٠٠٧،ص١٣.

٣ الفتيان ،احمد مالك،سليمان،عامر،محاضرات في تاريخ العراق القديم،١٠٩-١١٠

٤ المتوالي، نوالة أحمد محمود،المصدر السابق،ص١٤.

٥ الأحمد،سامي سعيد،الخليج العربي في العراق القديم،بغداد١٩٨٩،ص٥٦-٥٧.

٦ السعدون، نصار سليمان صالح، الجوانب الحضارية والسياسية والعسكرية،ص٧.

٢-شولكي(dsul-gi)(٢٠٩٤-٢٠٤٧ ق.م)

اعتلى شولكي الحكم بعد وفاة والده (أور نمو)(٢١١١٢-٢٠٩٥ ق.م) إذ حكم ثمانية وأربعين عاماً[١]. كان اسمه سابقاً(دونكي Dungi) إذ خصص الفترة الأولى من حكمة لأعمال البناء والمران فقد اكمل اعمال والد العمرانية والتي كان من ابرزها في مدينة أور[٢]. وأصلح الموازين واستحدث المكيال[٣]. كما منح شولكي نفسه وصفاًمقدساً منذ فترة حكمة الأولى حيث قام بتأليه نفسه ووضع علامة الألوهية قبل اسمه دلالة واضحة على أنة بلغ درجة مقدسة[٤].

وهذا الاسلوب المشابه لما اتبعه الملك (نرام سين)(٢٢٩١-٢٢٥٥ ق.م) في عهد الدولة الأكدية وما يؤكد لنا الامتداد للسلالة الأكدية من حيث الاسلوب الديني والسياسي لصفة الملك . كذلك استخدم لقب (ملك الجهات الاربعة)ولقب بملك أور الرجل القوي[٥]. فضلاً عن انه يحسن العزف على الموسيقى ،فكان يحسن العزف على اله ذات ثمانية أوتار موسيقية (القيثارة) كما اعطى الملك ةشولكي أهتماماً كبيراً بمدينة أريدو[٦].أما نشاطه العسكري في بلاد سومر وخارجها إلابعد عامه الرابع والعشرين من حكمة ، إذ صارت بلاد أشور تحت سيطرتة[٧].كما جهز حملة تأديبية ضد الاقوام التي تقطن الاقسام الشمالية والشرقية من بلاد الرافدين،كما جهز حملة على بلاد عيلام وتمكن من الوصول الى المناطق التي تقع في اعلى وادي الخابور والبليخ وبعض المدن اسورية[٧].وقام ايضاً بالمصاهرات السياسية والمعاهدات مع بعض المدن العيلامية وملوكها والغرض من ذلك لكسب ولائهم[٨].

---

١ حنون،نائل،عقائد مابعد الموت ،ط١،عمان،٢٠٠٢،ص١٤٥.

٢ باقر،طة، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة،ص٣٨٧.

٣المتولي،نوالة احمد محمود،المصدر السابق ،ص١٩-٢٠.

٤ الشهواني، أزهار عبد اللطيف ،المصدر السابق ،ص٣٨.

٥ بوتيرو ، جين و آخرون ، الشرق الأدنى الحضارات المبكرة ، ترجمة عامر سليمان ، الموصل، ١٩٨٦ ،ص١٤٣.

٦ سليم،غيث،أكد وأور الثالثه من النشأة حتى السقوط ، ط١ ، ٢٠١١،ص٩٤.

٧ بوتيرو،جين،المصدر السابق ، ص١٤٤.

٨ الشهواني،ازهار عبد اللطيف،المصدر السابق ،ص٣٩.

٣- أمار سين (Amar-su'en) (٢٠٤٦-٢٠٣٨ق.م)

خلف شولكي ابنة (أمار سين) الذي حكم فترة تسع سنوات وقد قرأ اسمه قديماً بورسين(Bur-^{d}sin) ويبدو أن اسمه أكدي[١].

إذ استطاع مد نفوذه باتجاه الشمال حتى بلاد أشور ، وقام بتأديب القبائل القاطنة في الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية ويذكر أن زريقوم (Zarigm) حاكم بلاد اَشور التابعة له قد أقام معبداً لحياة الملك (امار سين)(٢٠٤٦-٢٠٣٨ق.م) في بلاد أشور لعبادتة ولبلوغه منزله الألوهية وتقديم الولاء له[٢].

أما في بلاد عيلام ، فيبدو ان الأحوال فيها استمرت هادئة ومستقرة كما في أرجاء الإمبراطورية الأخرى وأصبحت الطرق ونظام المواصلات ممهدة مابين العاصمة وبين الولايات التابعة لها[٣]

ولعل أبرز ما كان يتميز به نظام الحكم والادارة في عهد هذا الحاكم هو بروز السلطة المركزية للدولة، ويتجلى ذلك في طريق ارتباط الولايات التابعة للحكومة المركزية،المتمثلة بالعاصمة أور[٤].

وعلى الرغم من مدة قصر حكمة فقد قام بالعديد من المشاريع بالعمرانية،ولاسيما في حقل بناء المعابد، فقد خصص هذا الملك جهوداً كبيرة في إعمار العاصمة (أور)وتليها المدينة المقدسة (نفر)كما تشير الى ذلك نتائج التنقيبات والنصوص المكتشفة، وكيف كانت نهاية حياه (امار سين) وبهذا فأن نصوص الفأل تشير إلى أنة قد مات أثر (رضة حذاء)[٥].

---

1 ساكز،هاري،عظمة بابل،ص٤٢٧.

٢ المتولي ،نوالة احمد ،المصدر السابق ،ص٢٨-٢٩

٣ الشهواني،ازهار عبد اللطيف،المصدر السابق،ص٤١

٤باقر،طة،مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة،ص٣٨٨.

٥ رو، جورج، المصدر السابق،ص٣٣٤.

٤- (شو – سين)(dsu-suen)(٢٠٣٧-٢٠٢٩ق.م)

تولى الحكم بعد أخيه (أمار سين) لمدة تسع سنوات[١] إذ نشاهد انعطافاً كبيراًفي صلات بلاد الرافدين مع بلاد الشام، إذ تبدأ القبائل الأمورية بمحاولة التوغل والدخول إلى بلاد الرافدين في السنة الرابعة من حكم هذا الملك مما أجبر الملك (شو- سين) على بناء سور دفاعي ضخم لصد تلك المحاولات ويبدو أنة قد نجح في صدها[٢]. وقد نجح في القيام بحملات عسكرية على القبائل القاطنة في الاقسام الشمالية والشمالية الشرقية من بلاد الرافدين واستطاع تأديب تلك الاقوام التي تشكل خطورة على بلاد الرافدين[٣].

كما يذكر هذا الملك قيامة بدحر تحالف للدويلات اَلمتأخمة على جبال زاكروس ، وقد اشتهر خلال فترة حكم هذا الملك شخصية مهمة هو حاكم لكش المسمى (أورنانا) الذي شيد لسيده معبداً في مدينة لكش ، ووجدت لة في هذه المدينة جملة أحجار أبواب نقش فيها ألقابة وتبعيتة الى الملك (شو-سين) وقد عينة هذا الملك حاكماً وقد قام بمشاريع البناء والتشييد والحملات الحربية[٤].

---

١ المتوالي،نوالة أحمد،المصدر السابق،ص٢٨-٢٩.

٢ الأحمد، سامي سعيد ،العراق القديم ، ج٢،ص١٢٢.

٣ باقر، طه،مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة،ص٣٩١.

٤ الشهواني ،ازهار عبد اللطيف ، المصدر السابق،ص٤١.

٥- (إبي- سين)(^{d}Ibbi –^{d}su'en)(٣٠٣٨-٣٠٠٤ق.م)

دام حكم هذا الملك فترة(٢٥) عاماً[١]،وكان صغيراً العمر وقد تزوج من إحدى الملكات اسمها(^{d}Enlil -Geme)[٢]، وتمثل فترة حكمة اخر سنوات حكم سلالة أور الثالثة ،ويمكن القول أن في عهد هذا الملك ازداد تدفق الأموريين من بلاد الشام، ولم تحكم أكثر من العاصمة أور[٣]، وأخذت المدن تدريجياً بعد السنة الثانية من حكمة بسحب اعترافاتها بسلطة(أبي-سين)[٤].

وسرعان ماتفجر الوضع ضد النفوذ السومري وتدهورت احوال البلاد الاقتصادية والسياسية وبدأت بوادر الانشقاق تظهر من الداخل بدليل أن بعض المدن الكبرى لم تلتزم بالتقويم المركزي للعاصمة أور[٥].

والدليل الاخر هو ان حكام المدن الاخرى توقفوا من إرسال الحيوانات المعتاد إرالها كنذور إلى الاله(ننار) الإله المحلي لمدينة أور من بعد السنة السادسة من حكم هذا الملك[٦]، وخلال اواخر حكم(ابي سين) الذي يعد اخرملوك سلالة أور الثالثة،وايضاًقد تمكن الاموريين من أضعاف سلطته بالإضافة الى العيلاميين وتهديدهم للدولة فأدى ذلك الى أنهاء سلطة السومريين السياسية وعودة البلاد مجدداً الى نظام دويلات المدن[٧]، الأمر الذي صاحبه أزمات اقتصادية في البلاد ومتمثلة بالقحط والمجاعة وندرة المواد الغذائية،وهناك رسالة من قبل(أشبي-أيرا) وهو احد الاشخاص من مدينة ماري[٨] كان يعمل عند ابي سين ثم استغل سقوط الإمبراطورية ليصبح ملكاً على مدينة اَيسن وقد اشار في الرسالة الى شراء كميات كبيرة من الحنطة ويشير أنةلا يستطيع جلب الحنطة التي اشراها الى مدينة أور لم يقم بذلك وكانت من أبرز الأسباب التي أدت الى سقوط العاصمة[٩].

١المتولي،نوالة احمد، المصدر السابق،ص٤١.

٢-ساكز،هاري،قوةأشور،ترجمة:عامرسليمان،مطبعةالمجمع.العلمي العراقي،العراق،بغداد،١٩٩٩،ص٤٩-٥٠.

٣علي،فاضل عبد الواحد، العراق في التأريخ،ص٨٣.

٤ علي،فاضل،المصدر نفسة،ص٨٣.

٥ الشهواني،ازهار عبد اللطيف ،أورنمو،ص٤٢.

٦ ساكز، هاري ،عظمة بابل ،ص٧٧

٧ سليم،غيث،المصدر السابق،ص٩٨.

٨ الشهواني، ازهار عبد اللطيف ، المصدر السابق ،ص٤٣.

٩ رو ، جورج ، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان ، ط ٢ ، بغداد ، ١٩٨٦،ص٢٣٩.

ألمبحث الثالث

جانب أقتصادي لعصر سلالة أور الثالثة ويتضمن :

(ألزراعة في عصر سلالة أور الثالثة وأهم محاصيلها)

الزراعة في عصر سلالة أور الثالثة:

في عصر سلالة أور الثالثة سيطرت الدولة على الاراضي الزراعي والحقول الزراعية مع بقاء المعبد محتفظاً بأملاكة التي يديرها كهنتة، وتلقي الوثائقٍ المسمارية من هذا العصر ،من المدن لكش ونفر وأوما ودريهم والعاصمة أور نفسها، تلقي أضواءاً مهمة على مسأله الأراضي الزراعية وأدارتها، فقد ذكرت تلك الوثائق أموراً تخص تحديد مساحات الأراضي الزراعية والحقول ، وفي بعض الحالات تورد تلك الوثائق مخططاً لشكل الحقل،[١] كما أوردت عدداً من اسماء الحقول واسماء مالكيها، إلى جانب الوثائق مخططاً لشكل الحقل،[٢] كما أوردت عدداً من أسماء الحقول وأسماء مالكيها،[٣] الى جانب ذكر الأعمال الزراعية المنجزه فيها. وكشفت التنقيبات أيضا عن سجلات بأسماء العمال والعاملات الحيوانية،[٤] أما الحاصلات الزراعية فقد جاء ذكرها في النصوص الاقتصادية وفي وفي قوائم مطوله باللغتين السومرية والاكدية تحتوي على كثير من اسماء الحاصلات والغلال وما كان يستعمل منها للأغراض الصناعية والطبيه وغيرها.[٥]أستخدم السومريون مصطلح gan_2 \ a-sa_3 (بالأكدية eqlum) للدلالة على الحقل المخصص لزراعة الحبوب ،بينما استخدمو تعبير gis – sar (بالأكدية kiruu\kiri) للدلالة على البساتين والحدائق ،[٦].

١- سوسة، احمد، الري والحضارة في وادي الرافدين ،بغداد(١٩٦٨) ،ص١٢٢.

٢- المتوالي،نوالة احمد،مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة،بغداد،٢٠٠٧،ص١٧٨.

٣- باقر، طه ،دراسة في النباتات المذكورة في المصادر السومرية مجلة سومر، المجلد-٨و٩(١٩٥٢-١٩٥٣)

٤ - المتوالي، نوالة أحمد، المصدر السابق،ص١٧٩.

٥- المصدر نفسة ،ص١٧٩.

٦- المصدر نفسة.ص١٨٠

أهم المحاصيل الزراعية :

لقد زودتنا الوثائق المسمارية ، وخاصة المعجمية بقوائم مطولة بأسماء العديد من النباتات والمحاصيل الزراعية ومنها:

الحبوب :

تعتبر الحبوب، بشكل خاص ، الحنطة والشعير أساس الحضارة في الشرق الأدنى القديم ، وقد أثبتت الدلائل والمخلفات الأثرية على أن العراق، وبالأخص القسم الشمالي منه ، هو الموطن الأول لزراعه القمح والشعير ،وقد دجنت من أصول برية كانت تنمو بالمنطقة. وفي جرمو عثر على حبوب متفحمة تعود لنوع من القمح تحمل سنبلتة صفين من الحبوب ، ونوع أخر تحمل سنبلته أربعة صفوف، أما قمح ألخبز فسنبلته تحمل ستة صفوف ، وزرع في جرمو شعير تحمل سنبلته صفين ثم حل الَّشعير الذي تحمل سنبلتة ستة صفوف محلة، خاصة عندما انتقلت الزراعة الى السهول الرسوبية معتمدة على الري [١].

تنتشر زراعه الحنطة والشعير ، على وجه الخصوص ، في جميع مناطق العراق ،لكنها تختلف فيمابين الشمال والجنوب ، ففي الشمال تعتمد زراعتها على المطر (ديم) وتبدأ في شهر تشرين الثاني وربما تتأخر حتى اوائل شهر كانون ألثاني ، في حين يكون الحصاد في تلك المناطق في شهر آيار- حزيران.[٢]

أما في الجنوب فتعتمد زراعتهما على الرس (سيح)، وتعرف الزراعة بنوعين ، المبكرة وتسمى (الهرفي)،[٣] وتكون خلال شهر تشرين الأول –تشرين الثاني ، أما المتأخرة تسمى (افلي)[٤] فتؤجل الى شهر كانون الثاني، وأحياناً الى شهر شباط ،

في حين يكون الحصاد في الجنوب في شهر نيسان- آيار، علماً ان الزراعة المبكرة تكون أكثر نمواً وأنتاجا.[٥]

١-الخلف، محمد جاسم ،محاضرات في جغرافي العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية ،بغداد(١٩٨٦)،ص ٢٣٨.

٢- المتوالي،نوالة احمد،المصدر السابق،ص١٨١.

٣- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ،ج١، بغداد(١٩٤٨) ص٤٨

٤ - الخلف ،محمد جاسم ،المصدر السابق .

٥- الخلف ،محمد جاسم ،المصدر السابق.

أما الوثائق المسمارية فقد ذكرت المقطع se وبالأكدية se ʼu للدلالة على الحبوب بشكل عام [١] وعلى الشعير بشكل خاص ، لذلك يلاحظ وجود علامة (se) امام العديد من انواع الحبوب كعلامة دالة.[٢]

لقد كان **الشعير** من أهم المواد التي تدفع كأجور الى العمال لقاء العمل الذي يقومون بة ، وورد مصطلح (se- ba) (بالأكدية iperu)[٣] للدلالة على جرايات العمال ، كما استخدم الشعير كبذور وورد بالمصطلح (se- numn) (بالأكدية zeru)[٤]

علاوة على أنة استخدم كعلف للحيوانات فورد mur –gu_4 وقد ورد المصطلح (se- numun mur-gu_4)[٥] ليشير الى الشعير المخصص للبذار وعلف الثور المستخدم في اعمال الأرض ، كما عرف إستخدام الشعير لإغراض المقايضة ،ولصناعة الجعه،والخبز [٦]. وغيرها

اما **الحنطة** فقد ذكرتها الوثائق المسمارية بالمصطلح اسومري gig (بالأكدية kibtu)[٧] وهناك انواع اخرى من الحنطة ورد منها النوع المسمى ziz_2 (بالأكدية kunasu) وهو من انواع الحنطة المزدوجة الحبة وانها قدمت ضمن الهدايا والنذور والقرابين وضمن قوائم مصروفات الاحتفالات[٨] وصورت المشاهد الفنية سنابل القمح والشعير مع الالهة،وعلى الاواني النذرية،وعلى الاختام الاسطوانية.

١- المتوالي ،نوالة احمد،المصدر السابق،ص١٨٠.
٢- باقر، طه، دراسة في النباتات المذكورة في المصادر المسمارية ، مجلة سومر المجلد ٩،ج١ (١٩٥٣) ص٢٣.
٣- المتوالي،نوالة احمد،المصدر السابق،ص١٨٠.
٤- المصدر نفسه،ص١٨٠.
٥- المصدر نفسه،١٨١.
٦- باقر، طة، المصدر السابق،ص٢٤.
٧- المتوالي، نوالة احمد،المصدر السابق،ص١٨٢.
٨- المصدرنفسه.

أما **السمسم** فقد عرف بالمصطلح (se-gas-i_3أو se-i_3-gas) (بالأكدية sam assammu)[١] وعرفو عملية تصفية الزيوت أضافة الى ذلك فقد عرفوا الكثير من انواع الحبوب والغلال مثل العدس والماش، والحمص،والدخن ..... وغيرها

<u>ألنخيل:</u>

اشتهر السهل الرسوبي بكثرة نمو النخيل وقد ساعد على نمو وكثرتة البيئة الطبيعية من توفر التربة الرسوبية عند ضفاف الانهار ، وملائمة المناخ الجاف ووارتفاع درجات الحرارة.[٢] إذ سميت النخلة في السومرية (gisimar) وتكتب بالمقطع sa_6 sa_6 (بالأكدية بالصيغة نفسها gisimmar)[٣] أما التمر فعرفوه بالمصطلح -zu_3 lum (بالأكدية suluppu) لقد شكلت النخلة ومنتجاتها الغذائية على حد سواء مادة غذائية للفرد العراقي ، ومادة صناعية جدية يمكن الاستفادة منها في كثير من الصناعات التي يمكن ان تسد حاجة الفرد الضرورية[٤] واستخدم التمر أولاًكمادة غذائية ،وثانياً كمادة صناعية كصناعة الدبس (dispu-lal_3) الذي عرف بعسل التمر ، واستخدم أيضاً لاغراض صناعة الخمر ،اما نوى التمر فقد استخدم علفا للحيوانات بعد جرشه وسحقة، أما عن أجزاء النخلة الأخرى مثل السعف ،والجذع والليف فقد استعملت في صناعة الحبال والبواري ، وفي أعمال البناء ،علاوة على ذلك فأن جذوع النخيل وسعفها تعتبر حطباً جيداً للتدفئة ولأعداد الطعام والخبز،وأخيراً فقد عرفت منتجات النخلة في معالجة العديد من الامراض.[٥]

١- باقر ،طة،المصدر السابق ، ص٢٣.

٢-الخلف،محمد جاسم ،<u>محاضرات في جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية</u> ،بغداد (١٩٦١) ص٣٤٨.

٣ - المتوالي، نوالة احمد ،المصدر السابق،ص١٨٢.

٤- باقر ،طه، المصدر السابق،ص٦٣.

٥-باقر ،طه، <u>مجلة سومر المجلد</u>-٨، ص٣٦.

القصب:

تعددت استعمالات القصب وفوائدة فقد استخدموة كمادة اساسية في بناء البيوت (اكواخ السكن)[١]، وصناعه القوارب الصغيرة (المشاحيف) بعد طليها بالقار ،وكانت الالات الموسيقية واقلام الكتابة على الطين تصنع هي الاخرى من القصب[٢].

عرف القصب في كثير من النصوص الاقتصادية مع ذكر الواد المصنوعة منة وقد ورد في السومرية بالمقطع (gi) بالأكدية (qanu)[٣] وكان القصب يجمع على شكل حزم (sa-gi)، ولقد اشارت النصوص اجور العمال الذين يقومون باعمال تتعلق بالقصب من قطع $gi\text{-}ku_5$ ،ومنها قطع القصب عند القنوات ومجاري الانهار لكي لاتعيق جريان الماء عند السقي[٤]، علاوة على أعمال حزم القصب ونقلة ، واعمال اخرى تتعلق بسد الثغرات التي تحصل في القنوات بأستخدام القصب والطين،[٥]

١-المتوالي،نوالة احمد، المصدر السابق،ص١٨٢.

٢-المصدر نفسه،ص١٨٢.

٣-المصدر نفسه،ص١٨٢.

٤- المصدر نفسه،ص١٨٣.

٥المصدر نفسه،ص١٨٣.

ألفصل الثاني - دراسة النصوص المسمارية

وتتضمن:

المبحث ألاول- المضامين العامة للنصوص

المبحث ألثاني- دراسة النصوص

المبحث ألاول:

المضامين ألعامة للنصوص

امتازت النصوص المسمارية من عصر سلالة أور الثالثة ذات المضامين الاقتصادية والمواضيع المختلفة الغالبية العظمى من النصوص أذ انها تعد من أهم مصادر معلوماتنا عن النظام الاقتصادي في العراق القديم[١]، والتي تعكس واقع الحياة الاقتصادية في المدن السومرية وخصوصا مدينة أور .

صنف الباحثون[٢] النصوص الاقتصادية الى صنفين منهم من يصنفها على أساس أسم المادة الواردة في النصوص كالمواد (الزراعية، الحيوانية، الصناعية...الخ)[٣]، ومنهم من يصنفها على أساس المصطلحات أو الصيغ الفعلية كالاستلام (šu…ti, ì-dab$_5$) ونصوص المدخولات (mu-túm) ونصوص الأنفاق (ba-zi) (zi-ga) والجرايات (še-ba) ونصوص حسابات الميزانية (ni$_3$-ka$_9$-ak)،وكذلك فأن كل صنف من تلك الأصناف تقسم الى مجاميع فرعية أخرى [٤]

---

[١] المتوالي، نوالة أحمد محمود، "النصوص المسمارية مضامينها وأهمية دراستها"، مجلة المجمع العلمي ، ندوة الأصل المشترك للغات القديمة، دائرة التراث العربي الإسلامي، ١٩٩٩، ص٨٦.

[٢] للمزيد عن طرائق تصنيف النصوص المسمارية لعصر أور الثالثة. ينظر:
Hilgert, M., Drehem Administrative Documents from the Reign of Šulgi, (OIP vol. 115), Chicago,1998, p.4ff.
ينظر:
العزاوي،علي احمد،المصدر السابق،ص٥٣.

[٣] القطبي، مهند عاشور شناوة، نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر السومري الحديث من المتحف العراقي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب ، ٢٠١١،ص٣-٤.

[٤] المتوالي، نوالة أحمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة)، بغداد، ٢٠٠٧، ص٥٣.

اما نصوص الدراسة فقد وزعت الى المجموعات التالية:

أولاً - المواد الغذائية وتشمل:

النص رقم (١-٢-٣).

ثانياً- **حسابات غير منتهية (متبقيات) si-ì-tum**:

ويضم حسابات من الثياب النص رقم (٤)

ثالثاً- وصولات تسلم وتتمثل بصيغة (**ì-dab$_5$**) :

وتتضمن هذه الصيغة وصل استلام برغل خشن النص رقم (٥).

ألمبحث الثاني دراسة النصوص:

NO.1(I.M.206472)

Obv.

1- 120+8(gur) še-šu u4[x]

٤+١٠guruš ku6-ab

1+10(gur) kaš še-šu

u4 2-kam

unwritten Rev.

الترجمة:

الوجه :

١- ١٢٨ (كور) شعير لليوم [x]

١٤ عامل ....

١١ (كور) بيرة(و) شعير

لليوم الثاني

القفا:

غير مكتوب

المضمون العام : نص يتضمن توزيع طحين شعير وبيرة على العمال.

تحليل المفردات:

gur: وحدة قياس المكاييل،ويقابلها بالأكدية (kurru) ينظر:

عبد المالك،منذر علي،قاموس المصطلحات السومرية – الأكدية ،بغداد،٢٠١٣،ص٦٣.

še-šu: من المحتمل أن يكون نوعاً من أنواع الشعير فكلمة še تعني شعير يقابلها بألاكدية (še ʼu) ينظر:

Labat , R., Manuel D' Épigraphie Akkadienne , (MDA) , Paris ,1994,p169.

U4: مفردة سومرية،تقابلها بالأكدية (ūmum) ينظر:

النعيمي،صفا عبد الكريم حيدر،دراسة نصوص أقتصادية غير منشورة من عصر أور الثالثة،بغداد،٢٠١٥،ص٢٧.

guruš: مفردة سومرية، تقابلها بالأكدية (eṭlu) بمعنى "عامل". ينظر:

عبد المالك،منذر علي ،المصدر السابق،ص٧٣.

Kaš: مفردة سومرية، وتعني بيرة ويقابلها بالأكدية (šikaru) ويستعمل كعلامة دالة لأنواع مختلفة من البيرة ينظر:

عبد المالك،منذر علي ،المصدر السابق، ص٩٢.

Kam:علامة دالة تلحق الأعداد الترتيبية تستعمل لتحويل الارقام إلى اعداد ينظر:
Labat, MDA, p.183

NO.2 (I.M. 206494)

Obv.
1- 10 [x] ma-na ninda
u4 1 kam
12 ma-na ninda
u4 2-kam
5- ^{d}šára ì-zu

Rev. unwritten

الترجمة:
الوجه:
1 - 10منا - خبز
في اليوم الأول
12منا خبز
في اليوم الثاني
5 - شارا أي - زو
القفا:
غير مكتوب
المضمون العام : نص يتضمن تسلم كمية من الخبز.

تحليل المفردات:
ma-na:وحدة وزن سومرية تستعمل لقياس الأوزان ولا سيما المعادن والصوف وغيرها
والتي تعادل في أوزان الوقت الحاضر حوالي 505 (غم)وتعادل في الأوزان السابقة حوالي (60شيقل) أي (مثقال)، وتقابلها بالأكدية(manû) ينظر:

عبد المالك،منذر علي ،المصدر السابق،ص١١١.

ninda:مفردة سومرية ،يقابلها في الأكدية (akalu) بمعنى خبز أوطعام

ينظر:

عبد المالك،منذر علي ،المصدر السابق،ص١٣١.

^{d}šára ì-zu: اسم شخص سومري شائع ورد كثيراً في نصوص سلالة أور الثالثة ولا سيما في مدينة أوما ينظر:

النعيمي،صفا عبد الكريم حيدر،المصدر السابق،ص٨٣.

NO.3 (I.M.402506)

Obv.

1- 2(pi) zú-lum
šà šeš –ki
ḫé -sù-e
Rev.
šu-ba-ti
5- iti šu-numun
blank space

الترجمة:
الوجه:
1- 2(بي)تمر
العائد(الى)شيش كي
خي سوي
القفا:
تسلم
5- الشهر السادس من تقويم مدينة اوما .
ه
المضمون العام :نص يتضمن تسلم كمية من التمر.

تحليل المفردات:
pi : وحدة قياس سومرية للمكاييل و يرادفها في اللغة الاكدية (*pānu*) ، وهي تعادل (٦ بان) و (٦٠ سيلا) وبمقاييس الوقت الحالي (٥٠,٥٢ لتراً) . ينظر :

العزاوي،علي احمد،الفعل ومكوناتة في ضوء نصوص اقتصادية منشورة وغير منشورة لعصر سلالة أور الثالثة،بغداد،٢٠١٥،ص٦٣.

zú-lum:مفردة سومرية، يقابلها بالأكدية (suluppū) بمعنى تمر . ينظر:

عبد المالك،منذر علي، المصدر السابق،ص٢٠٥.

Šà : مفردة سومرية بمعنى (العائد ل) أو(وسط أو ضمن أو قلب) ويرادفها في اللغة الأكدية (libbu) ووردت في النص بمعنى العائد ل، ينظر:

Labat, R., MDA , P.177.

ki– šeš: أسم شخص سومري ورد مشابه له (šeš –ki-lu$_5$-la) في نصوص عصر سلالة أور الثالثة ينظر:

النعيمي،صفا عبد الكريم حيدر،المصدر السابق،ص٨٥.

e-sù-ḫé: اسم شخص سومري ورد في نصوص سلالة أور الثالثة ينظر:

النعيمي،صفا عبد الكريم حيدر،المصدر السابق،ص٧٤.

šu-ba-ti : جملة فعلية سومرية، تتكون من فعل مركب (šu...ti) و (ba)اداة

الجملة الفعلية يقابلها باللغة الأكدية (lequ) أو (maḫāru) بمعنى تسلم أو استلم ينظر:
النعيمي، صفا عبد الكريم حيدر،المصدر السابق،ص١٢.
iti šu-numun : وهو الشهر السادس في تقويم مدينة اوما، وورد في تقويم مدينتي نفر وكرسو الشهر الرابع .
.
ويقرأ بثلاثة صيغ وهي:
iti gu-numun-na ,idsu-numun-a, iti gu-numun)) ,
ويعني حرفيا" شهر البذار "

إذ ان šu مفردة سومرية، تقابلها بالاكدية (idu (بمعنى اليد)
و (numun)مفردة سومرية،تقابلها بالاكدية (numunnu)تعني" بذار " وذكرت الوثائق المسمارية اعمال البذار بالمصطلح . á-numun وربما هناك طرق ا خرى لوضع البذور
وهي عملية النثرتبدأ أعمال البذار في هذا الشهر، واول خطوة هي عمل الحفر لوضع البذور.ينظر:
المتولي، نوالة أحمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أورالثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد ،2007 ،ص١٨١.
وتقام خلال هذا الشهر طقوس الاحتفال وتقديم القرابين لمعبد الاله شارا اله مدينة اوما.
ويعد هذا من اهم الاحتفالات لدولة اور الثالثة حيث يتم فيها سحق البذور.
المتولي، نوالة احمد محمود، المصدر نفسه، ص١٨٠.

NO.4(I.M.226881)

Obv.

1. 60 + 25 túg sag-/uš-bar

   si-ì-tum

   níg-ka$_9$-ak

   túg tag-a-šu^{ki}

Rev.

5. *a-lí-ni-šu*/ugula uš-bar

   in-da-gál

   (Uninscribed Space)

   mu ḫu-úḫ-nu-ri^{ki} /ba-ḫul

الترجمة:

الوجه:

١. ٦٠ + ٢٥ = ٨٥ قماش (من) نسيج درجة أولى

المتبقي

(من) حسابات

ثياب مدينة تاك- ا- شو- كي

القفا:

إيلي- ني- شو مراقب النسيج

٥. خزن

سطر خالي

السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خوخنوري.

المضمون العام:

نص يتضمن المتبقي من حسابات الثياب ذات النوعية الجيدة

تحليل المفردات:

túg-sag-uš-bar: مصطلح سومري بمعنى "نوع جيد من الثياب". ينظر:

المتولي، نوالة أحمد محمود، المصدر السابق، ص٣٨٨.

si-ì-tum : مصطلح سومري بمعنى (المتبقي) ويقابله بالأكدية (**šittum**) ينظر:

Labat,MDA,p.91.

tag-a-šu^{ki}: اسم مدينة ترد لأول مرة.

a-lí-ni-šu : اسم علم أكدي ورد في مدينة أوما وكرسو واريسا كرك.ينظر:

Labat,MDA,vol.3,p.5.

ugula: اسم مهنة سومرية يقابلها بالأكدية (aklu) بمعنى (وكيل ، مراقب) ينظر:

عبد المالك، منذر علي، المصدر السابق،ص١٨٩.

ugula uš-bar: مصطلح سومري بمعنى مراقب النسيج ينظر:

العزاوي،علي احمد، المصدر السابق،ص١٣٣.

gál : فعل سومري ويقابله بالأكدية (ba *šu*) بمعنى خزن أوحفظ أو وجد ينظر:

العزاوي،علي احمد ، المصدر السابق،ص١٣٣.

mu ḫu-úḫ-nu-ri^{ki}/ ba-ḫul : "السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خوخنوري"، وهي السنة السابعة من حكم الملك امار- سين . ينظر:

العزاوي ،علي احمد،المصدر السابق،ص٨٩.

NO.5 (I.M.221753)

Obv.

1. 600 + 60 + 33 géme/ u_4 1-šè

á níg-àr-ra

šà-gal *amar-ì-lí*/ kéš-rá

ki *a-lí-ni-su* ta

Rev.

5. *be-lí-dan* $kuš_7$ / ì-dab_5

Blank space

zi-ga

mu ḫu-úḫ-nu-ri^{ki}/ ba-ḫul

الترجمة:

الوجه:

١. ٦٠٠ + ٦٠ + ٣٣ = ٦٩٣ عاملات ليوم واحد

أجرة حبوب مطحونة

حصة *أمار- ايلي* منظم القناة

من *إيلي- نـي- سو*

القفا:

٥. *بي- لـي- دان* السائس قبض

مساحة فارغة

مصروفات

السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة خوخنوري.

المضمون العام:

نص يتضمن مصروفات برغل خشن، وقد أَرخ النص في السنة السابعة من حكم الملك آمار- سين.

تحليل المفردات:

géme: مفردة سومرية يقابلها بالأكدية (amtu) بمعنى (أمة ،عاملة) ينظر:

Labat,MDA, p.194.

šè: أداة اتجاه بمعنى (إلى ، باتجاه) ويقابلها بالأكدية (ana) . ينظر:

العزاوي،علي احمد، المصدر السابق،ص٨٨.

á: مفردة سومرية يقابلها بالأكدية (idû) بمعنى "أجرة". ينظر:

العزاوي،علي احمد،المصدرالسابق،ص٨٨.

níg-àr-ra: مصطلح سومري يقابله بالأكدية (mundu) بمعنى (برغل خشن ، جريش خشن) ، ويأتي أيضا بمعنى (حبوب مطحونة). ينظر:

العزاوي،علي احمد،المصدر السابق،ص٨٨.

šà-gal:مصطلح سومري بمعنى "حصة، طعام، جراية طعام" يقابله بالأكدية (ukullû). ينظر:

العزاوي، علي احمد،المصدر السابق،ص٨٨.

amar-ì-lí:اسم علم اكدي ورد في مدينة دريهم ينظر:

عبد اللطيف، سجى مؤيد،"نصوص اقتصادية من عصر أور الثالثة"، مجلة سومر، المجلد ٥٥، ٢٠١٠، ص ١٢٣.

kéš-rá : اسم مهنة سومرية بمعنى "منظم قناة الماء". ينظر:

العزاوي،علي احمد،المصدر السابق،ص٨٨.

***be-lí-dan*:** اسم علم اكدي. ينظر:

العزاوي،علي احمد،المصدر السابق،ص٨٨.

$kuš_7$: اسم مهنة سومرية يقابلها باللغة الأكدية (*kizû*) بمعنى "سائس، أو خادم ، مراسل". ينظر:

العزاوي،علي احمد،المصدر السابق،ص٨٨.

$ì\text{-}dab_5$: صيغة فعلية سومرية وتتضمن وصلات تسلم وهي استلام برغل خشن ينظر:

المتولي، نوالة أحمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة)، بغداد، ٢٠٠٧، ص٥٣.

zi-ga : صيغة فعلية سومرية بمعنى مصروفات او رسوم ويقابله في الأكدية(*díku*) ***ينظر:***

عبد المالك،منذر علي،المصدر السابق،ص٢٠٣ .

ألفصل ألثالث

ألملاحق وتتضمن:

ألجداول

القوائم

الخرائط

ألصور وألاستنساخات

ألجداول

و

القوائم

جدول تصنيف النصوص الواردة

رقم النص	المادة	الصيغة الفعلية	الشهر	السنة
No.1 (206472)	شعير	še-šu	_____	_____
No.2 (206494)	خبز	Ninda	_____	_____
No.3 (402506)	تمر	zú-lum	iti šu-numun	_____
No.4 (226881)	قماش من النسيج درجة اولى	Tug sag/uš-bar	_____	mu ḫu-úḫ-nu-ri^{ki} ba-ḫul
No.5 (221753)	عاملات	Géme	_____	mu ḫu-úḫ-nu-ri^{ki} ba-ḫul

. جدول المكاييل والأوزان:

أ- جدول المكاييل:

كور Gur	بي pi	بان Bán	سيلا Sìla	التقريب
١	٥	٣٠	٣٠٠	٢٥٢,٦ لتر
	١	٦٠	٦٠	٥٠,٥٢ لتر
		١	١٠	٨,٥٢ لتر
			١	٠,٨٤٢ لتر

ينظر:

رشيد، فوزي، الشرائع العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٩٧ ،ص٣٨ .

ب- جدول الأوزان:

طالنت Gú	منا MA-NA	شيقل GÍN	شيقل صغير GÍN-TUR	حبة ŠE	التقريب
١	٦٠				٣٠,٣ كغم
	١	٦٠			٥,٥ غم
		١	٦٠	١٨٠	٨,٤ غم
			١	٣	٠,١٤٠ غم
				١	٤٦,٧٥ مغم

جدول اسماء الاعلام الواردة في النصوص

رقم النص والسطر	اسماء الاعلام
4:5	a-li-ni-Šu
5:5	be-li-a-zu
2:5	dšára ì-zu
3:3	*ḫ*e-su-e
3:2	Šeš-ki

جدول باسماء المهن الواردة في النصوص

رقم النص والسطر	اللغة العربية	اللغة الاكدية	اللغة السومرية
1:2	عامل	Etlu	Gurus
5:5	مرافق-سائس	*Kizû*	$kuš_7$
5:3	منضم قناة الماء	_____	kéš-rá
4:5	مراقب النسيج	_____	ugula uš-bar

جدول أسماء الأشهر الواردة في النصوص:

رقم النص والسطر	ألتقويم	أسم الشهر
3:5	الشهر السادس في مدينة أوما	iti šu-numun

جدول بالصيغ التاريخية الواردة في النصوص

رقم النص والسطر	الترجمة	الصيغة التاريخية
4:8 , 5:7	السنة التي دمرت فيها مدينة خوخنوري (امارسين٩)	mu ḫu-úḫ-nu-ri^{ki} ba-ḫul

قائمة باسماء المدن الواردة في النصوص:

رقم النص والسطر	اللغة العربية	اللغة السومرية
4:8; 5:8	مدينة خوخنوري	ḫu-úḫ-nu-ri^{ki}

قائمة باسماء المصطلحات السومرية الواردة في النصوص

رقم النص والسطر	اللغة العربية	اللغة الاكدية	اللغة السومرية
5:2	عمل-اجرة	Idu	á
1:1 , 3:3	وحدة قياس	Kurru	gur
1:3	بيرة	Šikaru	kaš
1:4 , 2:2,4	اداة تحول الاعداد الصحيحة الى ترتيبية		kam
5:4	من....الى	Ina	Ki ….. ta
2:1,3	وحدة قياس	Manû	ma-na
2:1,3	خبز – طعام	Akalu	ninda
4:3	حساب الميزانية	Nik ka ssu	nig-ka-ak
3:1	وحدة قياس	Pānu	pi
1:1,3	شعير	Še ʾu	Še-šu

sa	Libbu	العائد ل	3:2
su-ba-ti	Lequ	استلم-تسلم	3:4
Si-i-tum	Šittum	المتبقي	4:2
še	Ana	الى –في –اتجاه	5:1
šà-gal	*ukullû*	حصة، طعام، جراية طعام	5:3
tug-sg-us-bar		مصطلح يعني نوع جيد من الثياب	4:1
u4	Ūmum	يوم	1:4,2:2,4;4:1;5:1
zú-lum	Suluppū	تمر	3:1

ألخرائط

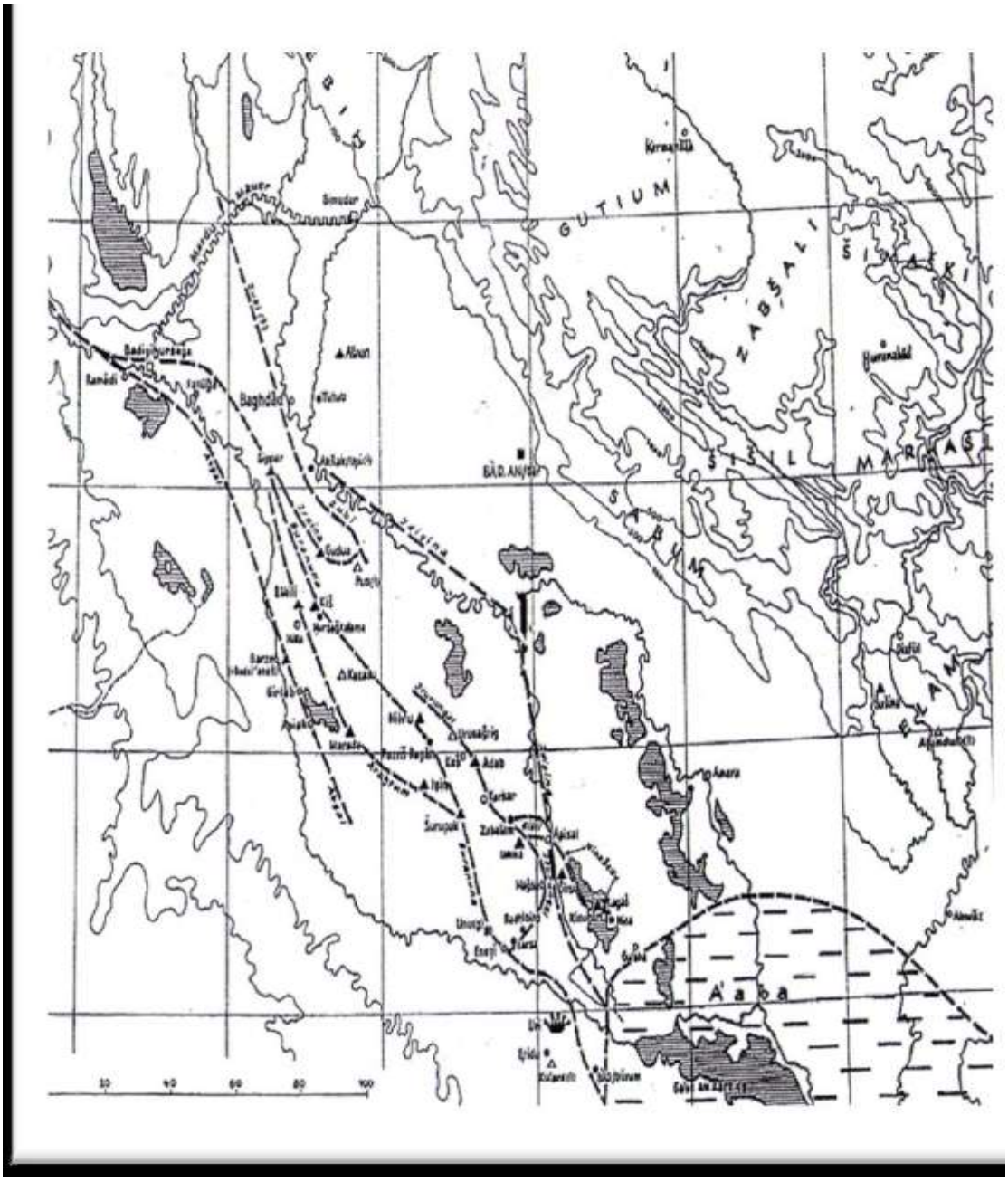

خارطة رقم (١)

المدن و المواقع الواردة في عصر أور الثالثة

ألصور

و

ألاستنساخات

صورألنصوص

NO.1 (I.M. 206472)

Obv

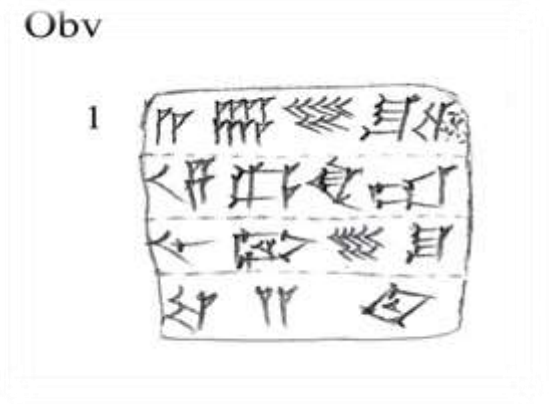

Rev

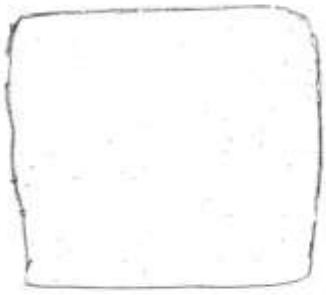

NO.2 (I.M. 206494)

Obv

Rev

NO.3 (I.M. 402506)

Obv

1

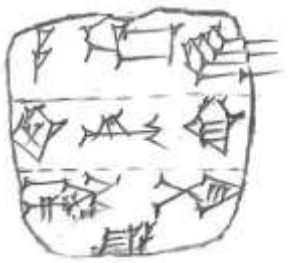

Rev

5

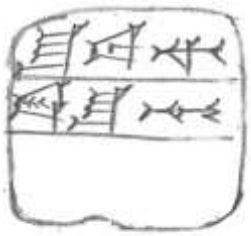

No.4

(IM.226881)

Obv.

1. 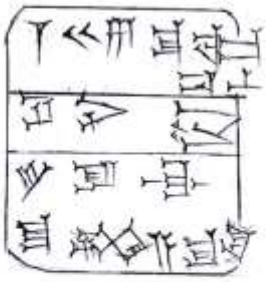

Rev.

5. 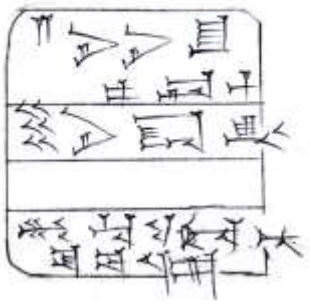

NO.5

(IM.221753)

Obv.
1.

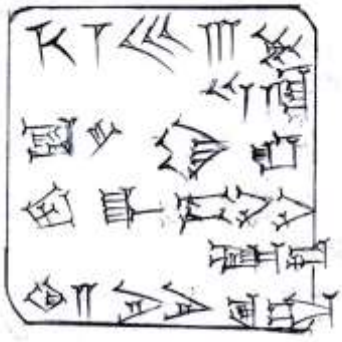

Rev.
5.

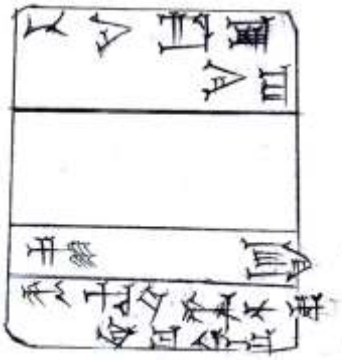

أستنساخات النصوص

NO.1 (I.M. 206472)

NO.2 (I.M. 206494)

NO.3 (I.M. 402506)

No.4

(IM.226881)

NO.5

(IM.221753)

ألمصادر

ألمصادر ألعربية

١-الدليمي، محمد صبحي عبدللة ،علاقات العراق ببلاد الشام ،اطروحة دكتوراة (غير منشورة)،جامعة بغداد ،١٩٩٠.

٢- الزيباري، محمد صالح طيب،النظام الملكي في العراق القديم ،رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعه الموصل ،١٩٨٩.

٣-الحافظ،هاشم، تاريخ القانون ، مطبعة العاني ،بغداد ١٩٦٢

٤- الأحمد،سامي سعيد،الخليج العربي في العراق القديم،بغداد١٩٩٨

٥الأحمد، سامي سعيد،تاريخ العراق القديم-الجزء الاول/١٩٧٨.

٦-الخلف، محمد جاسم ،محاضرات في جغرافي العراق الطبيعة والاقتصادية والبشرية ،بغداد(١٩٨٦).

٧- السعدون، نصار سليمان صالح، الجوانب الحضارية والسياسية والعسكرية.

٨- الشهواني، ازهار عبد اللطيف، أورنمو.

٩- العزاوي،علي احمد،الفعل ومكوناتة في ضوء نصوص اقتصادية منشورة وغير منشورة لعصر سلالة أور الثالثة،بغداد،٢٠١٥.

١٠- الفتيان ،احمد مالك ، سليمان عامر، محاضرات في تاريخ بالعراق القديم.

١١- **القطبي، مهند عاشور شناوة،** نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر السومري الحديث من المتحف العراقي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب ، ٢٠١١.

١٢- المتوالي،نوالة احمد،مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة،بغداد،٢٠٠٧.

١٣- المتوالي، نوالة أحمد محمود ،نصوص مسمارية (غير منشورة)،من سلالة أور الثالثة،بغداد،٢٠٠٧

١٤- النعيمي،صفا عبد الكريم حيدر،دراسة نصوص أقتصادية غير منشورة من عصر أور الثالثة،بغداد،٢٠١٥،.

١٥- أوبنهايم، ليو،بلاد مابين النهرين ،شيكاغو،١٩٥٦

١٦- أمين ، محمد ، ختم كوديا، مجلة سومر، بغداد ، ١٩٥٢

١٧- باقر ، طه ، مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة ، ج ١ ، ط ١ ، بغداد، ١٩٥٥ .

١٨- باقر، طه ،دراسة في النباتات المذكورة في المصادر السومرية مجلة سومر المجلد-٨و٩(١٩٥٢-١٩٥٣)

١٩- بوتيرو ، جين و آخرون ، الشرق الأدنى الحضارات المبكرة ، ترجمة عامر سليمان ، الموصل، ١٩٨٦.

٢٠- بوستغيث، نيكولاس ، حضارة العراق وآثارة ،ترجمة :سمير عبد الرحيم الجلبي ،بغداد ،١٩٩١.

٢١- رو ، جورج ، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان ، ط ٢ ، بغداد ، ١٩٨٦،

ساكز، هاري، عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان،جامعة الموصل،١٩٧٧.

٢٢- **رشيد، فوزي**، الشرائع العراقية القديمة، الطبعة الثانية، بغداد، ١٩٧٩.

٢٣- حنون،نائل،عقائد مابعد الموت ،ط١،عمان،٢٠٠٢.

٢٤- سوسة، احمد، الري والحضارة في وادي الرافدين ،بغداد(١٩٦٨)

٢٥- ساكر،هاري ،قوةأشور، ترجمة:عامر سليمان،مطبعة المجمع العلمي العراقي،العراق،بغداد،١٩٩٩.

٢٦- سليم،غيث،أكد وأور الثالثه من النشأة حتى السقوط ، ط١ ،٢٠١١.

٢٧-علي ، فاضل عبد الواحد ، وآخرون ، العراق في التأريخ ، بغداد ، ١٩٨٣.

٢٨- **عبد المالك، منذر علي**، قاموس المصطلحات السومرية الأكدية ، بغداد،٢٠١٣

٢٩علي ،فاضل عبد الواحد ،أقدم حروب التحرير.

٣٠- علي، فاضل عبد الواحد ، في الصراع العراقي الفارسي .

٣١- كريمر ، صموئيل نوح ، السومريون ، ترجمة فيصل الوائلي ، ١٩٦٢ .

المصادر الاجنبية

1 Hilgert, M., Drehem Administrative Documents from the Reign of Šulgi, (OIP vol. 115), Chicago,1998.

2 Labat , R., Manuel D'Épigraphie Akkadienne , (MDA) , Paris ,1994

ألخلاصة

بعد هذا العرض عن الحياة السياسية وألاقتصادية لدولة أور الثالثة واستقراء النصوص الواردة نو رد بعض ألا ستنتاجات التي أمكن التوصل اليها من خلال ذلك

قد كانت دولة أور الثالثة على الصعيد السياسي والاداري دولة مركزية بكل معنى الكلمة وقد حكم ملوكها الخمسة بلاد الرافدين ، الى جانب ذلك فقد احكمو السيطرة على بعض المدن والاقاليم المجاورة في الشرق والغرب والشمال ، والشمال الشرقي ،وقد أتبعو نظاماً اِ داريا محكماً وكانت السلطة العليا المتمثلة بالملك هي المسؤول الاول والمباشر عن ادارة شؤون البلاد بالاستعانة بجهاز وظيفي واداري وعسكري يتمثل بعدد من الحكام والامراء وقادة الجيش ومسؤولو المعامل والمخازن...وغيرهم وقد حظيت بلاد الرافدين في عصر اور الثالثة اشراف ملوكها على المهام الادارية والفعاليات الاقتصادية والعمرانية والدينية واما من ناحية الجوانب الاقتصادية فقد تمتعت دولة اور الثالثة بمركز اقتصادي مزدهر ومتميز على الاقل في فترت حكم ملوكها الاربعة الاوائل.

وقد بدا واضحاً أن الزراعة كانت الركيزة الأساسية الاولى لقيام اقتصاد الدولة في بلاد الرافدين بشكل عام وعصر أور الثالثة بشكل خاص الى جانب عدد من النشاطات والفعاليات التجارية والصناعية والحرفية الاخرى .

ويمكن ان نستنتج من خلال المضامين العامة أن هناك تنوع في مضامين النصوص الاقتصادية فهناك نصوص استلام، نفقات، ، توزيع، وغيرها.

ومن خلال دراستنا للنصوص قد تبين لنا مايلي:

حيث وردت اسماء لحقول في النصوص الخاصة بالعمال، فهذا دليل على ما تحدثناعنه في احد النصوص ان العمال من صنف الكورش هم العمال المختصون للعمل في الحقول الزراعية وتضمنت هذه النصوص تحديد اجرة العمال ومدة عملهم.

ومن خلال دراسة اسماء الاشخاص نلاحظ أن بعض الاسماء ارتبطت باسم الاله القومي أو المحلي للمدينة مثل الإله شارا الاله المحلي لمدينة اوما فقد ورد مع الكثير من اسماء الاعلام مثل šara-kam وغيرها وبذلك ي بين عائديه النص

ومن خلال دراسة اسماء الاشهر تبين لنا أن اسماء الاشهر ارتبطت بعمل زراعي مثل iti šu-numun ويعني حرفياً شهر البذار.

ومن خلال دراسة الصيغ التاريخية للنصوص تبين ان ملوك عصر سلالة اورالثالثة كانوا يؤرخون سنوات حكمهم بأهم الاحداث السياسية والاداريةوالعسكرية والاجتماعية التي قاموا بها في كل سنة، كأن تكون بناء معبد او فتح او تدمير مدينة وغيرها من الانجازات.

وفي الختام ، يمكن للباحث ان يحدد جملة من ألا سباب التي مهدت الى انهاء حكم سلالة أور الثالثة وخاصة زيادة الملوحة في التربة ،وخيانة الحاكم اشبي ايرا لسيده ابي سين كانا وراء شحة المواد الغذائية التي عانت منها العاصمة اور على وجه الخصوص، ثم ان هجوم الامورين واندفاع موجاتهم الى داخل سومر وقطعهم الى طرق المواصلات ادى الى ارباك الوضع السياسي والاقتصادي للدولة في عصر ابي سين اخر ملوكها ،مما ساعد العيلامين من جهة الشرق غلى اغتنام الفرصة والانقضاض على العاصمة اور وتدميرها وانهاء حكم السلالة وبذلك تكون اخر سلالة سومرية تحكم بلاد الرافدين.